

التوجه الاخلاقي و علاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسي جامعة كربلاء

م. إحسان خضير كاظم م.د. علي حمود عبد الزهرة

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على التوجه الاخلاقي والتنظيم الذاتي لدى تدريسي جامعة كربلاء والعلاقة الارتباطية بينهما، ودلالة الفروق في التوجه الاخلاقي والتنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني)، ولغرض تحقيق هذه الاهداف اختار الباحثان عينة مكونة من (١٧٨) من تدريسيي جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، حيث قام الباحثان بتبني مقياس التوجه الاخلاقي لكون واي (Conway, 2017)، بالاعتماد على اربع مجالات للمقياس وهي (التوجه الفعال ، التوجه التداولي ، توجه القواعد ، التوجه العاطفي)، وقام الباحثان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) إذ استخرج الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والمقياس النفسي لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات، أما الثبات فقد تم استخراج بطريقتين هما طريقة الفا كونباخ وكان مقداره (٠،٨٧)، وطريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (٠،٨٠)، كما تبني الباحثان مقياس التنظيم الذاتي المعد من قبل (الحسناوي ، ٢٠١٨) الذي تم بناؤه بالاعتماد على نظرية (باندورا ، ١٩٨٦) بالاعتماد على ثلاث مجالات هي (الملاحظة الذاتية ، التقويم الذاتي ، الاستجابة الذاتية) وقام الباحثان بالاجراءات ذاتها التي استخدمت مع مقياس التوجه الاخلاقي، إذ بلغت قيمة معامل الفا كونباخ (٠،٨٩)، وطريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (٠،٨٣)، وبعد التأكد من صلاحية الادوات من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الادوات على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- ١- إن تدريسيي الجامعة بصورة عامة يتمتعون بدرجة عالية من التوجه الاخلاقي.
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً في التوجه الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في حين كان متغير التخصص (علمي، انساني) دال احصائياً ولصالح التخصص العلمي
- ٣- ان شريحة تدريسيي الجامعة بصورة عامة يمتلكون تنظيماً ذاتياً .
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في حين كان متغير التخصص (علمي، انساني) دال احصائياً ولصالح التخصص العلمي
- ٥- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التوجه الاخلاقي والتنظيم الذاتي لدى عينة البحث ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) والتخصصين (علمي - إنساني) .

وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Search Abstract :

The current research aims to identify the moral orientation and self-regulation of the teaching staff of Karbala University and the correlation between them, and the significance of the differences in moral orientation and self-regulation according to the variables of sex (males, females) and specialization (scientific, human).) Of the teaching staff of Karbala University for the academic year (2020-2021), where the researchers adopted the Conway moral orientation scale (Conway, 2017), based on four areas of the scale which are (effective orientation, deliberative orientation, rule orientation, emotional orientation), The two researchers conducted statistical analysis of the paragraphs and verified the psychometric properties of (validity, constancy) as they extracted the apparent validity by presenting it to a group of referees and

specialists in the field of psychology and psychometrics to express their views on the validity of the paragraphs, and the stability was extracted in two ways, namely the Alpha Konbach method and Kan The amount of (0.87), and the method of retesting its value (0,80), and the two researchers also adopted the self-regulation scale prepared by (Al- Hasnawi, 2018), which was built based on the theory (Pandora, 1986) based on three programs. The machines are (self-observation, self-evaluation, and self-response). The two researchers carried out the same procedures that were used with the measure of moral orientation, as the value of the Konbach alpha coefficient reached (0.89), and the method of retesting as it reached (0.83), and after making sure The validity of the tools through indicators of validity and reliability, and applying these tools to the research sample, and then collecting data and treating them statistically. The current research has reached the following results:

- ١ University teachers in general enjoy a high degree of moral orientation.
- ٢ There are no statistically significant differences in the moral orientation according to the gender variable (male, female), while the specialization variable (scientific, human) was statistically significant and in favor of the scientific specialization
- ٣ The university teaching staff in general are self-organizing.
- ٤ There are no statistically significant differences in self-regulation according to the gender variable (male, female), while the specialization variable (scientific, human) was statistically significant and in favor of the scientific specialization
- ٥ There is a direct correlation between the moral orientation and self-regulation of the research sample and for both sexes (male - female) and the two disciplines (scientific – human) .

In light of these results that were reached in the current research, a set of recommendations and proposals have been developed.

مشكلة البحث :-

يُعد النقص في الجانب الأخلاقي سبباً رئيسياً لما نعانيه اليوم من مشكلات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن الكثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها فمظاهر التسبب والفساد والاستغلال تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور في النمو الأخلاقي وتدني في المسؤولية (محمّد، ١٩٩١، ١٢٤).

و توضح المختصة بالدراسات الاخلاقية Werhane ٢٠٠٨ ان النظريات الأخلاقية توفر معايير معقولة لإصدار الأحكام الأخلاقية وتقييم القرارات والأفعال، ومع ذلك هناك صعوبة في التعامل مع التوجه الأخلاقي بدقة من نهج النظريات الأخلاقية وهو أنه في حين أن معظمنا يمكن أن يتعلم ويفكر من خلال النظريات ، فإننا أقل مهارة في تطبيقها حتى الأشخاص العقلاء الأذكياء على الرغم من معرفتهم بالنظريات الأخلاقية يرتكبون أخطاء أخلاقية لا يمكن أن تُعزى هذه الأخطاء فقط إلى الجهل أو عدم الحساسية ، ولا حتى مجرد ضعف الشخصية لكن إلى حد ما لندرة التوجه الأخلاقي (Werhane , 2008 , 1) .

ويشهد الوضع الاجتماعي في بلدنا مشكلات اجتماعية كثيرة تأخذ صوراً مختلفة من حيث محتواها و قوتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الأخلاقية الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد أشكال الانحراف وانتشار أنواع

من السلوك لم تكن مألوفة سابقاً مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي للأفراد، وعلى وجه الخصوص شريحة الاساتذة الذي ينعكس سلوكهم وأخلاقياتهم على طلبتهم (عبد نور، ٢٠١٥، ٧).

و بهذا ينعكس سلبياً على قدرة الفرد في تنظيم سلوكياته وضبطها ، لان العامل الاخلاقي يُعد بمثابة أداة مهمة للتنظيم الذاتي السلوكي يسمح للأفراد بقياس أدائهم وفعاليتهم في العمل

(Hone et al,2014, 43) .

و مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي :- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص في ضوء متغيري الدراسة لدى اساتذة الجامعة ؟

أهمية البحث :-

يرى الباحثان ان الدراسة الحالية تكتسب أهميتها من متغيراتها التي سوف تدرسها، سواء من حيث حدائتها أو جدّة البحث فيها ، إذ تحتل أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي حيث تحاول الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة العلاقة بين أحد المفاهيم الرئيسية في علم النفس الاخلاقي وهو مفهوم التوجه الاخلاقي ذلك المفهوم الذي يُعد من المفاهيم الحديثة إضافة الى أهمية التنظيم الذاتي .

ان أهمية تمتع التدريسي الجامعي بسمات أخلاقية عالية تجعله أنموذج يحتذى به سواء من الجانب العلمي او الاجتماعي او الاخلاقي ، وعلى وفق هذا فقد يتمم لا شعوريا الطلبة شخصيات الكثير من اساتذة الجامعة وبذلك فأنهم يمتصون الكثير من قيمهم و عاداتهم وأساليب تفكيرهم ، فإذا كان الاستاذ ذا شخصية متماسكة بأسلوب اخلاقي تمكن من إيجاد أساليب التعامل المناسبة و الجو الملائم لنمو طلابه نمواً اخلاقياً (السفاسفة ، ٢٠٠٥ : ٢٥٦).

وتشير بوربا (١٩٩٩) إلى أن التأثيرات التكنولوجية متخذة في ثقافتنا وحضارتنا بحيث أصبح من الصعوبة حماية مجتماعتنا منها ، لهذا السبب فإن التوجه الأخلاقي يعد أفضل أمل لأنقاذ أخلاقيات و سلوكيات الافراد في المجتمع إذ يطور إحساساً داخلياً بالخطأ والصواب فالتوجه الأخلاقي سيكون بمثابة الرادع الشخصي الذي يحتاجه الفرد لمواجهة تلك الضغوط السلبية والتي ستعطيه القوة على عمل الصواب (Borba,1999: 12) .

و بينت نتائج دراسة (Simola et al ٢٠١٠) الاهمية الكبيرة للتوجه الاخلاقي في الشخصية القيادية حيثُ يساهم في غرس المفاهيم الايجابية للتنمية البشرية و زرع ثقافة التسامح و الاهتمام بالآخرين و استخدام الجانب المعرفي لهما يساعد في حل المشكلات بطريقة اخلاقية و انسانية مما يؤثر بشكل ايجابي على بيئة العمل و مناخها (, Simola et al 2010 , 187) .

و يذكر كيمبرلي (Kimberley 2009) أنه عندما يكون الأفراد قادرين على رصد أهدافهم ولديهم الدافعية للتعلم والشعور بالنشاط فإنهم يكونون قادرين على الاستجابة بكفاءة ، مما يسمح لهم بتنظيم أفضل لذواتهم وتنظيم سلوكياتهم ذاتياً (Kimberley, 2009,64 - 69) .

و تظهر أهمية التنظيم الذاتي لسلوك الفرد عندما يُحقق و ينعكس هذا التحكم على التنظيم السلوكي لأداء الفرد بشكل جيد بحيث يتناسب مع المواقف الصعبة المختلفة و التي تحتاج الى تطافر مجموعة من العناصر التي تكون التنظيم الذاتي الذي يعد من الموضوعات ذات الأهمية في مجال علم النفس ، إذ أشارت عدد من النظريات المعرفية الاجتماعية إلى الأهمية الأساسية لإدارة التنظيم الذاتي من الفرد الذي يفيد في الحفاظ على ثبات الحالة النفسية للفرد وتوازنها عن طريق التحكم في السلوك أثناء المواقف التي تواجهه (Hargis , ١٩٩٨ ، ٢٥).

و عليه فإن التنظيم الذاتي ما هو إلا عملية يقوم بها الفرد بالتخطيط للأهداف وتنظيمها وتوجيهها ذاتياً ومن ثم تقويمها عن طريق معايير يضعها لنفسه بمقارنة مدى تحقق الاهداف التي تم التخطيط لها (أبو حطب ، ١٩٩٤: ٦٥٨) .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- التوجه الاخلاقي لدى تدريسيي الجامعة.
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في التوجه الاخلاقي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) .
- ٣- التنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة.
- ٤- دلالة الفروق الاحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) .
- ٥- العلاقة الارتباطية بين التوجه الاخلاقي و التنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة .

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي كلية التربية للعلوم الصرفة و كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ومن التخصص (علمي ، إنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً : التوجه الأخلاقي (Moral Orientation)

١- (Gilligan & Attanucci, 1988) :

هو الاداء الاخلاقي الذي يدفع الفرد الى التصرف بطريقة أخلاقية في جميع العلاقات الانسانية" (1988 , 225 , Gilligan & Attanucci) .

٢- (Fleischmann et al , 2017) :

هو نزعة الفرد في التعبير عن مواقفه التي تتطلب قراراً اخلاقياً الذي اما ان يكون فعالاً او متداولاً او قواعدياً او عاطفياً (Fleischmann et al , 2017 , 21)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عن طريق إجابته على فقرات مقياس التوجه الاخلاقي .

ثانياً – التنظيم الذاتي (Self – Regulation)

١-باندورا (Bandura, 1991):

هو قابلية الفرد على تنظيم الأنماط السلوكية التي يقوم بها في ضوء النتائج التي يتوقعها من جراء القيام بهذه الأنماط السلوكية وتفسير التغيرات المصاحبة (Bandura, 1991 , 105)

٢-زيمرمان (Zimmerman, 2001) :

هو عملية التوجيه الذاتي التي من خلالها يقوم الفرد بتحويل قدراته الذهنية ونقلها الى مهارات متعلقة في اداء المهام (Zimmerman, 2001,65) .

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عن طريق إجابته على فقرات مقياس التنظيم الذاتي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اولا : التوجه الاخلاقي Moral Orientation :-

مقدمة :

يرى (Kohlberg,1969) كولبرج ان التوجه الأخلاقي هو اسلوب حياة مهم و غالباً ما يستخدمه الناس في محاولة للقيام بما هو صحيح و أيضا يشمل التوجه أتباع عادات المجتمع وتقاليده ، وهذا يعني أنّ الأخلاق مستقاة في أساسها مما يقرره المجتمع مهما كان هذا القرار ، الا أنّ البعض الآخر يفسرها على ضوء منطلقات غيره سواء قبل بها أو لم يقبل ، كالأمانة والاستقامة وغيرها وأن هناك صراع خفي بين الفرد والمجتمع فيما يختص بالأخلاق ومن ثم يجعلنا نتساءل لمن يجب الانصياع لما يقرره المجتمع ام لما يقرره الفرد (Kohlberg,1969,217) .

و مما لا شك فيه إن الأخلاق تُعد احد أهم الجوانب المعبرة عن الشخصية ، سواء في تفاعل الفرد مع ذاته أو تفاعله مع الآخرين ، وهي مكتسبة متعلمة في مراحل من عمر الفرد ، وأنّ تعرض الطفل طوال سنواته الأولى لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ، وملاحظة وتقليد وتوجيه ، يترتب عليه بلا شك أنّ يكتسب الطفل قيم والدين واتجاهاتهم ، ومعاييرهم السلوكية ، وغالباً ما تكون هذه المعايير والقيم والاتجاهات هي أيضا تلك التي تتميز بها الثقافة الفرعية التي ينتمي اليها هؤلاء الاباء ، وأنّ الأطفال في هذه المدة يتعلمون باختصار الخطأ والصواب ويطبقون هذه الأحكام على سلوكهم الخاص (العواطف ومزاهرة ، ٢٠٠٣ ، ١٧٥) .

نظرية فلش مان و زملاءه (Fleishmann et al (2017)

أكدت هذه النظرية على أنّ المواضيع الأخلاقية تنطوي على مستويات متعددة من المفاهيم ، فعلى المستوى النفسي قد تساهم في مختلف العمليات النفسية الاساسية والتأثير على اتخاذ القرار الأخلاقي ، وقد قام علماء هذه النظرية بتحديد أربع مجالات لمعرفة التوجه الأخلاقي .

١- التوجه الفعال (Effective Orientation) :-

التوجه الفعال يعكس النزعة لدمج التفاعلات العاطفية مع المعالجات المعرفية ، وهي السمة المميزة للتوجه الاخلاقي إذ أن الأشخاص الذين يسجلون مستويات عالية من التوجه الفعال يفكرون بعمق بالحجج ذات الصلة بالمسائل الأخلاقية والنظر بمرونة في جميع خيارات الاستجابة وعلى الرغم من أنّ العناصر تصف في المقام الأول الخبرات العاطفية (على سبيل المثال " يزعجني عندما يفعل الناس شيء غير أخلاقي مع ذلك يتنبأ الاتجاه الفعال بالمتغيرات المعرفية مثلاً (الحاجة إلى الإدراك) (Fleishmann et al, 2017,3).

٢- التوجه التداولي (Deliberation Orientation) :-

على الرغم من أن بعض الناس يميلون إلى دمج العاطفة مع الإدراك ، يعتمد البعض الآخر بشكل أساسي على المعالجة المعرفية وحدها. يشمل توجيه المداولة عناصر مثل "عندما يختلف الناس حول المسائل الأخلاقية ، أسعى للتوصل إلى حلول وسط قابلة للتطبيق و عند التفكير في المشكلات الأخلاقية أحاول تطوير بدائل عملية وقابلة للتطبيق" يركز الأشخاص ذوو التوجهات التداولية العالية على القرارات العملية ويظلون متشككين في تأثير العاطفة على صنع القرار. وفقاً لذلك ، يتنبأ توجيه التداول بالمتغيرات المعرفية مثل الحاجة إلى الإدراك ، ولكن ليس المتغيرات العاطفية مثل الاهتمام العاطفي أو الهوية الأخلاقية ، ويؤدي إلى تفضيل اتخاذ القرارات التي تركز على النتائج (Conway et al , 2017 , 23).

٣- توجه القواعد (Rule Orientation) :-

تتوافق توجهات التداول و التوجه الفعال معاً تقريباً مع نموذج العملية المزدوجة للأحكام الأخلاقي و يميل الأفراد في هذا التوجه إلى تطبيق القواعد الأخلاقية بطريقة ارشادية وتجنب المداولات ويتضمن توجه القواعد بنود مثلاً "

عندما يواجه الأفراد معضلة أخلاقية يجب أن يركزوا على الأحكام والقواعد " أن الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من توجه القواعد يكون لديهم درجة منخفضة من التدابير المعرفية مثل الحاجة إلى الإدراك لانهم يركزون على القواعد في اتخاذ القرار الأخلاقي ، و ينتج التركيز المتزايد على القواعد عن رفض اتخاذ القرار النفعي لكسر القواعد وزيادة الرغبة في تجنب التسبب في ضرر الآخرين .

٤- توجه العاطفة (Sentiment Orientation) :-

توجه العاطفة يعتمد الأفراد في صنع القرار الأخلاقي على العاطفة، وهي نزعة الفرد للإستجابة بشكل عاطفي بدلا من الإدراك المعرفي إذ أن الأفراد الذين يميلون إلى توجه العاطفة تتفوق لديهم العاطفة على حساب التداول مثلا " مسألة الأخلاق والقلب أكثر أهمية من العقل والميل إلى اتباع القلب بدلا من العقل عند مواجهة معضلة أخلاقية " (Fleishmann et al, 2017,4-3).

ثانياً : التنظيم الذاتي Self – Regulation :-

المقدمة :

يُعد التنظيم الذاتي من أهم مفاهيم التعلم المعرفي الاجتماعي الذي يهدف إلى ضبط وتنظيم العوامل الشخصية و البيئية التي تؤثر على سلوك الفرد في المواقف الحياتية عامة ومواقف التعلم خاصة (Schunk, 2001 , 231) .

النظرية المعرفية الاجتماعية (١٩٨٦) Social cognitive theory

قدم ألبرت باندورا (١٩٨٦) مفهوم التنظيم الذاتي و أدى تطور النظرية المعرفية إلى التأكيد على دور التنظيم الذاتي للسلوك فمن خلال من التعزيز المباشر والتعزيز بالإنابة والعقاب يتعلم الأطفال أثناء نموهم بالتدريج أي أنواع السلوك مقبول اجتماعياً ، وأيها غير مقبول من الآخرين من حولهم ، وفي النهاية يكونون أفكارهم الخاصة عن السلوك المناسب والسلوك غير المناسب ويختارون أفعالهم بناء على ذلك (أبو علام ، ٢٠٠٤ ، ١٨٢ – ١٨٣) .

و على هذا الأساس أشار باندورا إلى إن الأفراد قادرين على تنظيم سلوكياتهم في ضوء النتائج التي يتوقعونها عند القيام بهذه السلوكيات ، فوفقاً لهذا المبدأ أن الأفراد قادرين على إعادة تنظيم السلوكيات وتنويعها وفقاً للتوقعات والنتائج التي يحددونها (الزغول ، ٢٠٠٩ ، ٢١٤) .

مجالات التنظيم الذاتي :-

١- الملاحظة الذاتية (Self- Observation) :-

ان ملاحظة السلوك أثناء العمل مهم إذ يجب أن يعرف الناس مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف حتى يعرفوا أي جزء من أدائهم يسير بشكل جيد ، وأي جزء يحتاج إلى تحسين (أبو علام ، ٢٠٠٤ : ١٨٣) .

فهي عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف التي يظهر بها هذا السلوك والأسباب التي تؤدي إلى ظهوره كذلك تستلزم منه ملاحظة نتائج سلوكه والآثار المترتبة عليها ، أي يمكن فهم عملية ملاحظة الذات بشكل أفضل على أنها عملية تجميع منطقي للمعلومات عن العوامل التي تؤثر في تصرفات الفرد وسلوكه (الخفاجي ، ٢٠٠٢ ، ٢١) .

٢- التقويم الذاتي (Self- Evaluation) :-

يتحقق من خلال التساؤل التالي هل الحكم الذاتي على السلوك ، مرضي يستحق التقدير ؟ ام غير مرضي يستحق العقاب ؟ ويصدر الفرد هذه الأحكام في ضوء الأهداف والمعايير الشخصية ، وعملية الحكم هذه تعتمد على عمليات شخصية مثل الفاعلية الذاتية وتحديد الأهداف والمعرفة كما تساعد الأفراد على تنظيم سلوكهم عن طريق عملية التوسط الذهني ، ونحن نعي ذواتنا ونتأملها ، بل ونحكم على قيمة فعلنا على أساس المرامي والأهداف التي وضعناها

لأنفسنا ، وكما ان عملية الحكم تتوقف على المعايير الشخصية ومعايير الأداء وتقييم النشاط ، فالمعايير الشخصية تتيح لنا ان نقوم ادعنا من غير ان نقرانه بأداء الآخرين (عبد الفتاح ، ٢٠٠٥ : ٢٦٤) .

٣- الاستجابة الذاتية (Self- Response) :-

يستجيب الافراد ايجابياً أو سلبياً لسلوكه ويتوقف هذا على كيفية بلوغه أو ارتقائه لمعايير الشخصية ، وتعزيز الذات و يعتمد على حقيقة انه يلي الاستجابة مباشرة ، و إن نتائج السلوك لا بد ان تمر عن طريق الشخص فنحن نضع معايير للسلوك فإذا حققناها نتجه إلى تنظيم سلوكنا بمكافآت صادرة عن الذات كالاعتزاز بعملنا والرضا عن الذات ، أما إذا لم نرق في سلوكنا إلى مستوى هذه المعايير فان النتيجة هي عدم رضا الذات أو نقدها ، إن هذا المفهوم عن توسط الذات للنتائج يختلف اختلافا كبيرا عن نتائج السلوك التي تتحدد بيئياً ، ويفترض (باندورا) إننا نعمل لكي نحصل على مكافآت ولكي نتجنب عقوبات وفقاً لمعايير تنشئها الذات ، (جابر ، ١٩٩٠ ، ٤٣٦) .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهجية البحث Research Methodology

استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث Research Population

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات التي يسعى الباحث عن طريقها إلى تعميم نتائج الدراسة عليها (الجابري و صبري ، ٢٠١٣ ، ١٧٨) .

و يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة كربلاء ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) البالغ عددهم (١٣٠٤) تدريسي وتدرسيية ، بواقع (٤١٣) إناث و (٨٩١) ذكور موزعين على (١٦) كلية بالإضافة إلى رئاسة الجامعة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

أعداد تدريسيي جامعة كربلاء بحسب الكليات والتخصص (مجتمع البحث)^١

ت	اسم الكلية	التخصص	ذكور	إناث	مجموع
١.	الطب	علمي	67	32	99
٢.	طب الأسنان	علمي	28	12	40
٣.	الصيدلة	علمي	30	27	57
٤.	الطب البيطري	علمي	35	13	48
٥.	الهندسة	علمي	116	16	132
٦.	علوم تطبيقية	علمي	19	21	40
٧.	العلوم	علمي	76	69	145
٨.	التمريض	علمي	8	3	11
٩.	الزراعة	علمي	54	24	78
١٠.	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	44	12	56
١١.	التربية للعلوم الصرفة	علمي	53	48	101
١٢.	الإدارة والاقتصاد	علمي	92	34	126
١٣.	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	110	41	150
١٤.	القانون	إنساني	38	15	53

^١ تم الحصول على الاعداد من شعبة الاحصاء في رئاسة الجامعة

٧٧	٢٤	53	إنساني	التربية للعلوم الإسلامية	١٥
٤٠	٩	31	إنساني	السياحة الدينية	١٦
٢٤	٦	١٨	علمي	رئاسة الجامعة	١٧
٢١	٧	١٩	إنساني		
١٣٠٤	٤١٣	٨٩١	المجموع		

ثالثاً : عينة البحث : Research Sample :

هي مجموعة جزئية و ممثلة عن المجتمع الخاص بالدراسة (البطش، ابو زينة، ٢٠٠٧، ٩٨). واختيار العينة أمر ضروري لأنه يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته ولا سيما في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات .

أختيرت عينة البحث الحالي بنسبة (١٣,٦٥ %) من المجتمع الكلي إذ بلغت العينة (١٧٨) تدريسي و تدريسية، بواقع (١٠٦) تدريسي و (٧٢) تدريسة و بواقع (١٠١) من التخصص العلمي و (٧٧) من التخصص الادبيو اختيروا بالطريقة العشوائية بسيطة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

المجموع	أناث	ذكور	الكلية / الجنس
١٠١	٤٨	٥٣	التربية للعلوم الصرفة
٧٧	٢٤	٥٣	العلوم الإسلامية
١٧٨	٧٢	١٠٦	المجموع الكلي

رابعاً- اداتي البحث (Instruments)

أعتمد الباحثان على اداتين على لتحقيق أهداف البحث الحالي و على النحو الآتي:

❖ مقياس التوجه الاخلاقي Moral Orientation Scale :-

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات السابقة للتوجه الاخلاقي تم الحصول على مقياس التوجه الأخلاقي لكون واي (Conway, 2017) ملحق (2) و ان المقياس مناسباً لتحقيق أهداف البحث للأسباب الآتية:

- ✓ أعتمد في بناء المقياس على نظرية فلش مان و ليميرس و كون واي وكالنسكي (Fleischmann,lammers,)
- ✓ ملائمة المقياس لطبيعة العينة الحالية .

١- مجالات مقياس التوجه الأخلاقي

يتألف مقياس التوجه الاخلاقي (كون واي Conway, 2017) من (٢٨) فقرة ملحق رقم (2) موزعة بالتساوي على أربع مجالات :

- ❖ التوجه الفعال ويشمل الفقرات (١ - ٧) .
- ❖ التوجه التداولي ويشمل الفقرات (٨ - ١٤) .

- ❖ توجه القواعد ويشمل الفقرات (١٥ - ٢١) .
- ❖ التوجه العاطفي ويشمل الفقرات (٢٢ - ٢٨) .

بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي ، تنطبق الي حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ووضعت درجات البدائل على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

٢- إجراءات ترجمة مقياس التوجه الأخلاقي:

للتحقق من صدق الترجمة قام الباحث بأجراء الخطوات الآتية :

أ . ترجمة المقياس بالاستعانة ببعض الأساتذة المتخصصين^٢ في اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية.

ب . مراجعة ترجمة المقياس من قبل خبراء في علم النفس لهم خبرة في مجال الترجمة من اللغة الانجليزية .

ج . عرضت النسخة المترجمة العربية إلى احد المتخصصين باللغة الانكليزية لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية).

د . عرضت النسخة المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية على متخصص باللغة الانكليزية لمعرفة مدى تطابق النسختين فأشار إلى أن الاتفاق عالي بين نسختي المقياس.

إعداد تعليمات المقياس :

تُعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس لذا روعي في إعدادها أن تكون بسيطة وواضحة، وسهلة الفهم وعمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، فقد أكد كرونباخ على أن التسمية الصريحة للمقياس قد تدفع المستجيب إلى تزيف أجابته (Croubach (40 , 1970 ., وقد طلب من المستجيب عدم ذكر الاسم من اجل التقليل من التأثير السلبي المحتمل في دقة الإجابة وموضوعيتها .

استطلاع آراء الخبراء:

عرضت فقرات مقياس التوجه الاخلاقي و تحديد بدائل الإجابة و طريقة تصحيحها، على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال القياس و العلوم التربوية و النفسية والملحق رقم (١) يوضح ذلك . و قد طلب الباحث من المحكمين فحص الفقرات منطقيا و تقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا و مدى وضوح صياغتها ، وملائمة الفقرات للبيئة العراقية و في ضوء آراء الخبراء و ملاحظاتهم ، قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات و بهدف تحليل آراء الخبراء لفقرات المقياس تم أستخراج النسبة المئوية لكل فقرة وأعتماذ نسبة (٨٠%) لصلاحية الفقرة و نتيجة لهذا الإجراء لم يتم أستبعاد اي فقرة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

أرقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة المئوية
١-٣-٤-٥-٦-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩ ٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨	١٠	١٠	١٠٠%
١٢-٢٦-٨-٧-٢٢	١٠	٩	٩٠%

١- أ د سهيلة الربيعي
٢- أ د حيدر سلمان
٣- أ م د حيدر كاظم
٤- أ م د كاظم عبد نور

عينة وضوح التعليمات:

يهدف هذا الإجراء على أن تكون تعليمات المقياس واضحة و دقيقة و الكشف عن الفقرات الغامضة أو غير الواضحة بالنسبة للمستجيب ، لذلك عرض المقياس على مجموعة من التدريسين للإجابة على فقرات المقياس بكل صراحة و صدق و لا داعي لذكر الاسم تحقيقاً لأهداف البحث العلمي ، و قد تم اختيار (٤٠) من هؤلاء التدريسين ذكوراً و إناثاً ضمن مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة و الجدول (٤) يوضح ذلك و قد أتضح ان فقرات المقياس و تعليماته واضحة تماما و إن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياسيين (١٦) دقيقة عن جميع الفقرات.

الجدول (٤)

الادارة والاقتصاد			الكلية القسم
المجموع	أناث	ذكور	
٦	٢	٤	المحاسبة
١٦	٦	١٠	إدارة أعمال
١٠	٦	٤	علوم مالية ومصرفية
٨	٥	٣	اقتصاد
٤٠			المجموع الكلي

التحليل الاحصائي للفقرات :

يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية ، إذا أنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من أجل قياسه (Holden et al , 1985 , 368) . وجرى حساب التحليل الاحصائي من خلال :

اولاً : القوة التمييزية للفقرات :

إن الهدف الأساس من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 1991 , 294).

ويرى Kelley 1957 ان نسبة (٢٧%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي ، ٢٠١٥ ، ٣٤٤) . وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على (١٧٨) تدريسي و تدريسية كما هو موضح في جدول رقم (٢) .

وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الإجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة درجة . وبعد استخدام الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٢٨) فقرة ، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٧) وبدرجة حرية (١٧٧) بمستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	4.18	.706	4.544	دال
	دنيا	3.42	1.020		
ف٢	عليا	4.11	.770	5.563	دال
	دنيا	3.25	1.100		
ف٣	عليا	4.28	.754	8.493	دال
	دنيا	3.29	.991		
ف٤	عليا	4.42	.850	5.891	دال
	دنيا	3.53	1.139		
ف٥	عليا	4.02	1.285	37٩2.	دال
	دنيا	3.57	1.137		
ف٦	عليا	2.81	1.146	5.158	دال
	دنيا	1.90	1.878		
ف٧	عليا	4.90	.478	5.788	دال
	دنيا	4.39	.874		
ف٨	عليا	4.35	.785	6.250	دال
	دنيا	3.60	.842		
ف٩	عليا	4.36	.727	6.726	دال
	دنيا	3.40	1.125		
ف١٠	عليا	3.94	1.026	5.377	دال
	دنيا	3.06	1.171		
ف١١	عليا	4.30	.934	7.016	دال
	دنيا	3.11	1.301		
ف١٢	عليا	4.31	.834	4.852	دال
	دنيا	3.42	1.185		
ف١٣	عليا	4.08	1.079	5.332	دال
	دنيا	3.35	1.169		
ف١٤	عليا	4.00	.849	7.703	دال
	دنيا	3.07	1.049		

دال	4.074	1.268	3.33	عليا	١٥ ف
		1.270	2.45	دنيا	
دال	5.483	.703	4.40	عليا	١٦ ف
		.899	3.74	دنيا	
دال	8.099	.743	4.25	عليا	١٧ ف
		.863	3.27	دنيا	
دال	5.547	.755	4.52	عليا	١٨ ف
		1.034	3.76	دنيا	
دال	7.493	.464	4.79	عليا	١٩ ف
		.923	3.97	دنيا	
دال	9.565	.912	4.31	عليا	٢٠ ف
		1.172	2.97	دنيا	
دال	6.228	.690	4.56	عليا	٢١ ف
		.886	3.82	دنيا	
دال	4.408	1.464	3.25	عليا	٢٢ ف
		1.349	2.53	دنيا	
دال	8.592	.659	4.53	عليا	٢٣ ف
		.955	3.47	دنيا	
دال	6.805	.863	4.33	عليا	٢٤ ف
		1.259	3.22	دنيا	
دال	7.404	.672	4.56	عليا	٢٥ ف
		1.107	3.57	دنيا	
دال	28٨٢.	1.201	4.03	عليا	٢٦ ف
		1.137	3.57	دنيا	
دال	8.147	.719	4.40	عليا	٢٧ ف
		.925	3.39	دنيا	
دال	3.246	1.201	3.21	عليا	٢٨ ف
		1.200	2.63	دنيا	

ثانيا- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية و درجة المجال التي تنتمي إليه :

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية و جدول (٦) يوضح ذلك و في ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٨) فقرة .

معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس التوجه الاخلاقي

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
التوجه الفعال	١ ف	.812**	.400**	.387**
	٢ ف		.792**	.585**
	٣ ف		.502**	.395**
	٤ ف		.431**	.592**
	٥ ف		.595**	.526**
	٦ ف		.462**	.441**
	٧ ف		.618**	.497**
التوجه التداولي	٨ ف	.892**	.483**	.378**
	٩ ف		.445**	.672**
	١٠ ف		.553**	.384**
	١١ ف		.495**	.584**
	١٢ ف		.413**	.312**
	١٣ ف		.376**	.405**
	١٤ ف		.533**	.375**
توجه القواعد	١٥ ف	.775**	.469**	.298**
	١٦ ف		.367**	.449**
	١٧ ف		.411**	.615**
	١٨ ف		.572**	.449**
	١٩ ف		.537**	.677**
	٢٠ ف		.432**	.500**
	٢١ ف		.469**	.598**
التوجه العاطفي	٢٢ ف	.822**	.554**	.467**
	٢٣ ف		.530**	.502**
	٢٤ ف		.545**	.490**
	٢٥ ف		.382**	.291**
	٢٦ ف		.419**	.426**
	٢٧ ف		.465**	.443**
	٢٨ ف		.489**	.378**

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التوجه الاخلاقي :

أ- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس النفسية ، حيثُ إلى إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Anastasi&Urban, 1988,139) و استعمل الباحثان مؤشرين لصدق مقياس التوجه الاخلاقي هي:-

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية كل فقرة للمجال الذي وضع من اجله و ملحق (١) يوضح ذلك .

٢- صدق البناء (Validity Construct) :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :

١- القوة التمييزية للفقرات

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه و درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ب- الثبات Reliability :

يقصد به " هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات التي يزودنا بها عن سلوك المستجيب" (رزوقي وعيال ، ٢٠١١ ، ٨١) وقد حسب الثبات لمقياس التوجه الاخلاقي بطريقتين هما :

١- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا ، ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف (Nunnally, 1978,230) و لحساب الثبات فقد أخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (١٧٨) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٨٧) ، ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

٢- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test-Retest Mothed) :

تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر فترة زمنية محددة (عزيز وعبد الرحمن , ١٩٩٠ , ١٢٢) وقد أعيد تطبيق المقياس على (٦٠) من تدريسيي جامعة كربلاء ، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوم ، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز فترة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams , 1964 , 58) وقد بلغ ثبات المقياس (٠,٨٠) ويعد هذا الثبات مناسباً .

- المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الاخلاقي :

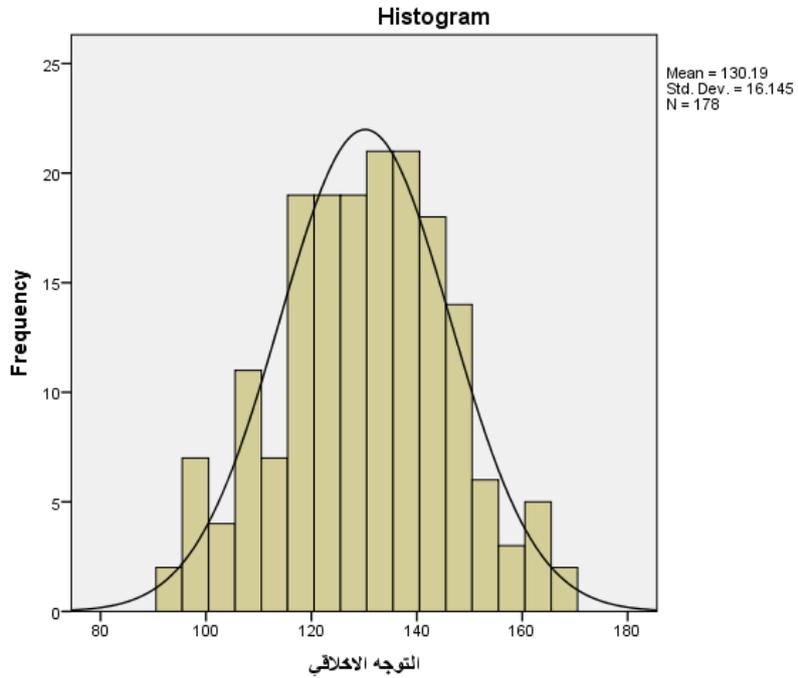
أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الأعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في جدول (٧) وشكل (١)

جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الاخلاقي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط – MEAN	130.19
٢	الوسيط – MEDIAN	131.00
٣	المنوال – MODE	123

16.145	الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	٤
260.675	التباين – VARIANCE	٥
77	المدى – RANGE	٦
93	أقل درجة – MINIMUM	٧
170	أعلى درجة – MAXIMUM	٨
-.316	التفرطح – KURTOSIS	٩
-.066	الالتواء – SKEWNESS	١٠
1.210	الخطأ المعياري – STD . ERROR	١١



شكل (١)

التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس التوجه الاخلاقي

١٢- وصف المقياس بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الاخلاقي والذي يتكون من (٢٨) فقرة وقد توزعت الفقرات على أربعة مجالات هي : (التوجه الفعال ، التوجه التداولي ، توجه القواعد ، التوجه العاطفي) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي ، تنطبق الي حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) يقابلها سلم درجات يتراوح من (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي بالنسبة للفقرات وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل و الملحق رقم (٣) يوضح ذلك .

❖ مقياس التنظيم الذاتي self-regulation scale :

بعد اطلاع الباحثان على المقاييس الخاصة بمتغير التنظيم الذاتي وجدا أداة تناسب مجتمع الدراسة و هي مقياس (الحسناوي ٢٠١٨) الذي تم بناؤه بالاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا ملحق رقم (٤) .

- مجالات مقياس التنظيم الذاتي :

يتألف مقياس التنظيم الذاتي (٢٨) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث مجالات :

- ❖ الملاحظة الذاتية ويشمل الفقرات (١ - ١٥) .
- ❖ التقويم الذاتي ويشمل الفقرات (١٦ - ٣٠) .
- ❖ الاستجابة الذاتية ويشمل الفقرات (٣١ - ٤٦) .

بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي ، تنطبق الي حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ووضعت درجات البدائل على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .
إعداد تعليمات المقياس :

تم التأكد من هذا الاجراء مع إجراءات مقياس التوجه الاخلاقي .

أستطلاع آراء الخبراء:

عرضت فقرات مقياس التنظيم الذاتي و تحديد بدائل الإجابة و طريقة تصحيحها، على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال القياس و العلوم التربوية و النفسية والملحق رقم (١) يوضح ذلك . و قد طلب الباحث من المحكمين فحص الفقرات منطقيا و تقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا و مدى وضوح صياغتها ، وملاءمة الفقرات للبيئة العراقية و في ضوء آراء الخبراء و ملاحظاتهم ، قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات و بهدف تحليل آراء الخبراء لفقرات المقياس تم أستخراج النسبة المئوية لكل فقرة وأعتماذ نسبة (٨٠%) لصلاحية الفقرة و نتيجة لهذا الإجراء لم يتم أستبعاد اي فقرة و الجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

النسبة المئوية	الموافقون	عدد المحكمين	أرقام الفقرات
١٠٠%	١٠	١٠	١-٣-٢-٤-٥-٦-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦
٩٠%	٩	١٠	٤٦-٢٦-٨-٧-٤٢-٤١-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩

عينة وضوح التعليمات:

تم التأكد من هذا الاجراء مع إجراءات مقياس التوجه الاخلاقي .

التحليل الاحصائي للفقرات :

وجرى حساب التحليل الاحصائي من خلال :

اولاً : القوة التمييزية لل فقرات :

جدول رقم (٩)

ت	العليا و الدنيا	متوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة-T- المحسوبة	الدلالة
١ ف	عليا	٤,٩	٠,٢	١٢,٦٦	دال
	دنيا	٣,٩	٠,٧		
٢ ف	عليا	٤,٨١	٠,٣٩	١٠,٤٥	دال
	دنيا	٤,٠٠	٠,٧١		
٣ ف	عليا	٥,٠٠	٠,٠٠٠	١٥,٧٩	دال
	دنيا	٣,٥١	٠,٩٨		
٤ ف	عليا	٤,٩٧	٠,١٧	١٢,٠٧	دال
	دنيا	٣,٩٦	٠,٨٥		
٥ ف	عليا	٤,٩٤	٠,٢٣	١٨,٥٠	دال
	دنيا	٣,٥٩	٠,٧٢		
٦ ف	عليا	٤,٩٤	٠,٢٣	١٤,٢٥	دال
	دنيا	٣,٧٤	٠,٨٥		
٧ ف	عليا	٤,٧١	٠,٦٦	٨,٢٣	دال
	دنيا	٣,٧٩	٠,٩٧		
٨ ف	عليا	٤,٩٨	٠,١٤	١٥,٢٣	دال
	دنيا	٣,٦٥	٠,٩٠		
٩ ف	عليا	٤,٨٩	٠,٣٢	١٠,٨٦	دال
	دنيا	٣,٨٦	٠,٩٣		
١٠ ف	عليا	٤,٧٣	٠,٤٥	٨,٧٢	دال
	دنيا	٤,٠٢	٠,٧٢		
١١ ف	عليا	٤,٩٧	٠,١٧	١٠,٦٤	دال
	دنيا	٤,٢٤	٠,٧٠		
١٢ ف	عليا	٤,٩٤	٠,٢٣	٩,١٣	

دال		٠،٦٨	٤،٣١	دنيا	
	١٠،٣١	٠،١٠	٤،٩٩	عليا	١٣ ف
دال		١،٢٤	٣،٧٦	دنيا	
	١٠،٣١	٠،١٠	٤،٩٩	عليا	١٤ ف
دال		١،٢٤	٣،٧٦	دنيا	
	١٤،٤١	٠،٢١	٤،٩٥	عليا	١٥ ف
دال		٠،٦٨	٣،٩٦	دنيا	
	١٦،٠٥	٠،٢٥	٤،٩٤	عليا	١٦ ف
دال		٠،٦٤	٣،٨٨	دنيا	
	١١،٤٥	٠،٤١	٤،٨٧	عليا	١٧ ف
دال		٠،٧٩	٣،٨٩	دنيا	
	١٥،٢٢	٠،٢٨	٤،٩٢	عليا	١٨ ف
دال		٠،٦٥	٣،٨٨	دنيا	
	١٠،٥٥	٠،٣٧	٤،٨٣	عليا	١٩ ف
دال		٠،٧١	٤،٠٢	دنيا	
	٣،٩٢	٠،٨٨	٤،٣٠	عليا	٢٠ ف
دال		٠،٧١	٣،٨٧	دنيا	
	١٣،٠٨	٠،٤١	٤،٩٠	عليا	٢١ ف
دال		٠،٨٦	٣،٧٠	دنيا	
	١٥،٥٨	٠،١٤	٤،٩٨	عليا	٢٢ ف
دال		٠،٨١	٣،٧٥	دنيا	
	٩،٢٨	٠،٧١	٤،٧٩	عليا	٢٣ ف
دال		٠،٨٨	٣،٧٨	دنيا	
دال	١٤،٨٢	٠،٢١	٤،٩٥	عليا	٢٤ ف
		٠،٧١	٣،٩٠	دنيا	
دال	٩،٣٧	٠،١٩	٤،٩٦	عليا	٢٥ ف
		٠،١٠	٤،٠٥	دنيا	

دال	٧,٨٤	٠,٧٢	٤,٧٦	عليا	٢٦ ف
		١,٠٧	٣,٧٩	دنيا	
دال	١٣,٢٩	٠,٣٦	٤,٩٠	عليا	٢٧ ف
		٠,٨٧	٣,٦٩	دنيا	
دال	١٠,٨٧	٠,٢٦	٤,٩٣	عليا	٢٨ ف
		٠,٦٩	٤,١٦	دنيا	
دال	١٠,٩١	٠,٢١	٤,٩٤	عليا	٢٩ ف
		٠,٦٩	٤,١٦	دنيا	
دال	١٩,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	عليا	٣٠ ف
		٠,٥٨	٣,٩٤	دنيا	
دال	١٦,٩٢	٠,٠٠	٥,٠٠	عليا	٣١ ف
		٠,٧٦	٣,٧٧	دنيا	
دال	١٤,٦٤	٠,١٩	٤,٩٦	عليا	٣٢ ف
		٠,٨٨	٣,٦٩	دنيا	
دال	١٠,٢٠	٠,٥٦	٤,٨٢	عليا	٣٣ ف
		٠,٩٥	٣,٧٤	دنيا	
دال	٦,٢٢	٠,٦٧	٤,٦٧	عليا	٣٤ ف
		٠,٨٧	٤,٠٠	دنيا	
دال	٩,٤٠	٠,٢٣	٤,٩٤	عليا	٣٥ ف
		٠,٨٢	٤,١٨	دنيا	
دال	٧,٩٧	٠,٢١	٤,٩٥	عليا	٣٦ ف
		٠,٨٤	٤,٢٩	دنيا	
دال	١٠,٥٦	٠,١٧	٤,٩٧	عليا	٣٧ ف
		١,١٢	٣,٨٢	دنيا	
دال	١١,٤٤	٠,٥٤	٤,٧٤	عليا	٣٨ ف
		٠,٨٩	٣,٦٠	دنيا	
دال	١٠,٥٦	٠,١٧	٤,٩٧	عليا	٣٩ ف

دال		١،١٢	٣،٨٢	دنيا	
	١٢،٢٢	٠،١٧	٤،٩٧	عليا	٤٠ ف
دال		١،٠١	٣،٧٧	دنيا	
	١١،٤٧	٠،٤٠	٤،٨١	عليا	٤١ ف
دال		٠،٨٠	٣،٨٢	دنيا	
	١٣،٣٦	٠،١٠	٤،٩٩	عليا	٤٢ ف
دال		٠،٧١	٤،٠٦	دنيا	
	٨،٦٢	٠،٦٦	٤،٦٩	عليا	٤٣ ف
دال		٠،٨٥	٣،٧٩	دنيا	
	١١،٩٠	٠،٦٨	٤،٨٥	عليا	٤٤ ف
دال		٠،٨٥	٣،٦٠	دنيا	
	١٢،٤٢	٠،٢١	٤،٩٥	عليا	٤٥ ف
دال		٠،٦٨	٤،١٤	دنيا	
	٨،٧٢	٠،٤٥	٤،٧٣	عليا	٤٦ ف
		٠،٧٢	٤،٠٢	دنيا	

ب- طريقة الاتساق الداخلي :

تم تأكيد مصادر طريقة الاتساق الداخلي مع إجراءات مقياس التوجه الاخلاقي .

جدول (١٠)

معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بمعامل ارتباط الكلية للمقياس	المجال
الملاحظة الذاتية	١	٠،٨٩	٠،٦٢	٠،٥٦
	٢		٠،٦٨	٠،٦٢
	٣		٠،٧٦	٠،٧٣
	٤		٠،٧٣	٠،٦٦
	٥		٠،٦٨	٠،٧٩
	٦		٠،٤٧	٠،٥٧
	٧		٠،٦٤	٠،٦٦
	٨		٠،٧٠	٠،٦٢

٠,٧٤	٠,٧٥		٩	
٠,٥٨	٠,٦٥		١٠	
٠,٥٢	٠,٥٩		١١	
٠,٦٠	٠,٦٢		١٢	
٠,٤١	٠,٤٩		١٣	
٠,٥٦	٠,٦٢		١٤	
٠,٦٣	٠,٧٢		١٥	
٠,٦٠	٠,٦٨		١٦	
٠,٦٥	٠,٦٧		١٧	
٠,٥٩	٠,٤٥		١٨	
٠,٦٨	٠,٦١		١٩	
٠,٥٧	٠,٦٢		٢٠	
٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٨٧	٢١	التقويم الذاتي
٠,٤٤	٠,٤٦		٢٢	
٠,٤٧	٠,٥٠		٢٣	
٠,٥٧	٠,٥٩		٢٤	
٠,٥٨	٠,٦١		٢٥	
٠,٦٩	٠,٦٨		٢٦	
٠,٥٧	٠,٦٢		٢٧	
٠,٦٤	٠,٦٨		٢٨	
٠,٤٩	٠,٥٥		٢٩	
٠,٤٤	٠,٤٩		٣٠	
٠,٦٢	٠,٦٤		٣١	
٠,٧٤	٠,٧٠		٣٢	
٠,٥٥	٠,٦٤		٣٣	
٠,٦٩	٠,٧٢		٣٤	
٠,٥٥	٠,٦٨		٣٥	
٠,٣٧	٠,٤٤		٣٦	
٠,٦١	٠,٦٥		٣٧	
٠,٥٧	٠,٥١	٠,٩٣	٣٨	الاستجابة الذاتية
٠,٥٢	٠,٥٦		٣٩	
٠,٦٩	٠,٧٣		٤٠	
٠,٧٣	٠,٧٣		٤١	
٠,٧٠	٠,٧٠		٤٢	
٠,٥٩	٠,٦٣		٤٣	
٠,٣٠	٠,٣٨		٤٤	
٠,٦٤	٠,٥٦		٤٥	
٠,٤٥	٠,٤٨		٤٦	

- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التنظيم الذاتي

أ- الصدق Validity :

استعمل الباحث مؤشرين لصدق مقياس التنظيم الذاتي هما :

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية كما ذكر سابقا في جدول (١).

٢- صدق البناء (Construct Validity) :

تم التحقق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . (Anastasi&Urbina,1988:126).

ب- الثبات Reliability :

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بطريقتين هما:

١- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

لحساب الثبات فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (١٧٨) استمارة ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٨٩) ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

٢- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test-Retest Mothed)

قام الباحثان بتطبيق مقياس التنظيم الذاتي على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الازدهار النفسي والبالغ عددها (٦٠) تدريسي وتدرسية من جامعة كربلاء الموضحة بالجدول السابق، وبلغت قيمة ثبات المقياس (٠,٨٣) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجابات أفراد العينة على مقياس التنظيم الذاتي .

١١- المؤشرات الإحصائية لمقياس التنظيم الذاتي :

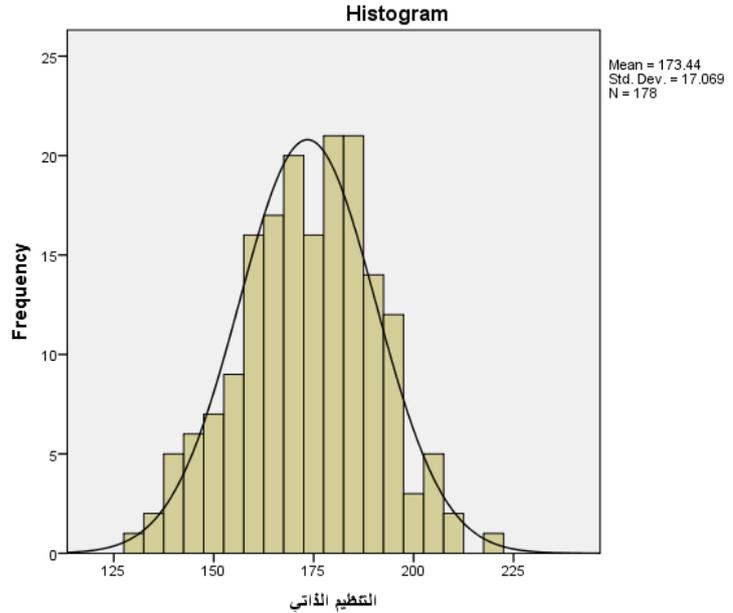
تم الحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس التنظيم الذاتي عن طريق (SPSS) لمعرفة أعتدالية التوزيع و جدول (١٦) وشكل (٢) يوضحان ذلك :

جدول (١١)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التنظيم الذاتي

القيم	مؤشرات الإحصائية	ت
١٧٣,٤٤	الوسط – MEAN	١
174.00	الوسيط – MEDIAN	٢
168	النوال – MODE	٣
17.069	الانحراف المعياري – STD . DEVIATION	٤
291.344	التباين – VARIANCE	٥
88	المدى – RANGE	٦
130	اقل درجة – MINIMUM	٧

218	أعلى درجة - MAXIMUM	٨
-.316	التفرطح - KURTOSIS	٩
-.101	الالتواء - SKEWNESS	١٠
.362	الخطأ المعياري - STD . ERROR	١١



شكل (٢)

- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية بصيغته النهائية :

تألف مقياس التنظيم الذاتي من ثلاثة مجالات هي : (الملاحظة الذاتية ، التقويم الذاتي ، الاستجابة الذاتية) ولكل مجال من هذه المجالات عدد من الفقرات أذ بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٤٦) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي ، تنطبق الي حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ووضعت درجات البدائل على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) . وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب .

الوسائل الاحصائية:-

أستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS)،وكالاتي:

١ _ الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين.

2 _ الاختبار التائي لعينة واحدة .

3 -معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) .

4 _ معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Formula For Internal Consistency) .

٥ _ تحليل التباين التائي .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف على التوجه الاخلاقي لدى تدريسي الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثان مقياس التوجه الاخلاقي على عينة البحث و البالغ عددها (١٧٨) من تدريسي الجامعة ، فبلغ المتوسط الحسابي (130.19) درجة و بأنحراف معياري (16.145) درجة و عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس و البالغ (٨٤) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي . و بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (38.170) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١٧٧) مما يشير الى ان عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من التوجه الاخلاقي . و الجدول رقم (١٢) يوضح ذلك .

الدالة	قيمة ت		د الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	جدولية	محسوبة					
دال	١,٩٧	38.170	١٧٧	٨٤	16.145	130.19	١٧٨

و يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية المتنبئة حيث يشير (Fleishmann et al, 2017) ان الأفراد كلما تقدموا في العمر و مستوى التحصيل الدراسي أرتفع لديهم أزدادت قابليتهم على تحقيق التوجه اخلاقي و يكونون قادرين على النزعة لدمج التفاعلات العاطفية مع المعالجات المعرفية و دمج العاطفة مع الإدراك و تطبيق القواعد الأخلاقية .

الهدف الثاني: التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في التوجه الاخلاقي على وفق متغيرات (الجنس ، التخصص) .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي :

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات مقياس التوجه الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الدالة	F		قيمة Sig	متوسط المربعات	د الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٩3.8	.230	.632	58.683	١	58.683	الجنس
دال		5.857	.017	1491.143	١	1491.143	التخصص
غير دال		.274	.602	69.653	١	69.653	الجنس*التخصص
					254.599	١٧٤	44300.303
					١٧٨	3063186.000	المجموع الكلي
					١٧٧	46139.506	الثابت

و من خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس (230). و هي اصغر من الجدولية و قيمة (Sig) اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، 177) مما يشير على انها غير دالة احصائياً ، اما مايخص متغير التخصص تبين ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (5.857) و هي اكبر من قيمة (F) الجدولية و البالغة (٣,٨٩) بدرجتي حرية (١ ، 177) وقيمة (Sig) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٠٥) مما يشير على انها دالة احصائياً ، اما في مايخص مستوى التفاعل بين الجنس و التخصص فإنه غير دالة احصائياً حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل بين الجنس و التخصص (274) وقيمة (Sig) اكبر مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، 177) و كما موضح في الجدول رقم () . و من النتائج اعلاه تبين ان التخصص فقط دال احصائياً و من خلال حساب المتوسطات تبين ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٣٢,٨٧) بأحرف معياري (١٥,٦٢٧) و المتوسط الحسابي للتخصص الادبي بلغ (١٢٦,٦٨) بأحرف معياري (١٥,٦٢٧) و بمقارنة المتوسطات نجد ان الدلالة الاحصائية لصالح التخصص العلمي .

الهدف الثالث : التعرف على التنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثان مقياس التوجه الاخلاقي على عينة البحث و البالغ عددها (١٧٨) من تدريسي الجامعة ، فبلغ المتوسط الحسابي (173.44) درجة و بأحرف معياري (17.069) درجة و عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس و البالغ (١٣٨) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي . و بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (27.704) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و درجة حرية (١٧٧) مما يشير الى ان عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من التنظيم الذاتي . و الجدول رقم (١٤) يوضح ذلك .

الدلالة	قيمة ت		د الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	جدولية	محسوبة					
دال	١,٩٧	27.704	١٧٧	١٣٨	17.069	173.44	١٧٨

يؤكد باندورا بأن الخبرات المكتسبة تؤدي الى تطوير الفاعلية الذاتية أو الاعتقاد الذاتي وهذا ما يعزز من قدرة

الفرد على التنظيم الذاتي لسلوكياته ، كما إن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (الحسناوي ، ٢٠١٨) .

الهدف الثالث : التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في التنظيم الذاتي على وفق متغيرات (الجنس ، التخصص) .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان اختبار تحليل التباين التثائي :

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين التثائي للفروق في درجات مقياس التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الدلالة	F		قيمة Sig	د الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٩3.8	.105	.747	١	29.048	29.048	الجنس
دال		11.592	.001	١	3217.570	3217.570	التخصص

الجنس*التخصص	266.276	١	266.276	.329	.959	غير دال
الخطأ	48295.268	١٧٤	277.559			
المجموع الكلي	5406299.000	١٧٨				
الثابت	51567.938	١٧٧				

و من خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس (105) و هي اصغر من الجدولية و قيمة (Sig) اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، 177) مما يشير على انها غير دالة احصائياً ، اما ما يخص متغير التخصص تبين ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (11.592) و هي اكبر من قيمة (F) الجدولية و البالغة (٣,٨٩) بدرجتي حرية (١ ، 177) وقيمة (Sig) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير على انها دالة احصائياً ، اما في ما يخص مستوى التفاعل بين الجنس و التخصص فإنه غير دالة احصائياً حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل بين الجنس و التخصص (959) وقيمة (Sig) اكبر مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ ، 177) و كما موضح في الجدول رقم () . و من النتائج اعلاه تبين ان التخصص فقط دال احصائياً و من خلال حساب المتوسطات تبين ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٧٧,٠٣) بأحرف معياري (١٥,٧٧٣) و المتوسط الحسابي للتخصص الادبي بلغ (١٦٨,٧٤) بأحرف معياري (١٧,٦٥٤) و بمقارنة المتوسطات نجد ان الدلالة الاحصائية لصالح التخصص العلمي .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الاخلاقي و التنظيم الذاتي :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (٠,٨٤٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) و عند أستخراج قيمة أختبار تي تبينت لمعامل الارتباط بلغت القيمة التائية (٣١,٨٦) و هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (١٧٧) و تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عالية بين المتغيرين .

• الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان عن طريق تحليل البيانات و مناقشتها استنتج ما يأتي :

- ١- إن شريحة تدريسيي الجامعة بصورة عامة يمتلكون توجه اخلاقي و القابلية على التنظيم الذاتي.
- ٢- يعد التوجه الاخلاقي و التنظيم الذاتي مكونين نفسيين يكمل احدهما الآخر في تكوين سلوكيات ايجابية جيدة في التعامل مع المواقف المختلفة .
- ٣- إن البيئات التعليمية ذات الثقافة الأكاديمية العالية تعزز من التوجه الاخلاقي و القابلية على التنظيم الذاتي .

• التوصيات : بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

- ١- يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي والمسؤولين عن الصحة النفسية الاستدلال على وجود الشخصية الايجابية عن طريق وسيلة جيدة للتشخيص هي التوجه الاخلاقي.
- ٢- على وزارة التعليم العالي و البحث العلمي التأكيد على أهمية التنظيم الذاتي ضمن المواد و المناهج التربوية و النفسية للإفادة منها من قبل التدريسي و الطالب على حد سواء.

• المقترحات : يقدم الباحثان في ضوء نتائج البحث و استكمالاً للبحث الحالي المقترحات الاتية :

- ١- إجراء دراسات مماثلة لشرائح أخرى من المجتمع (مدرسين ، مرشدين ، معلمين).
- ٢- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين التوجه الاخلاقي و متغيرات اخرى مثل (أساليب المعاملة الوالدية ، الفراغ الوجودي ، تأجيل الاشباع) .

المصادر العربية و الاجنبية

- ❖ أبو حطب، فؤاد . (١٩٩٤): علم النفس التربوي . ط ٢ ، مكتبة النهضة العربية، القاهرة- مصر .
- ❖ أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٤) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار العلم ، الكويت .
- ❖ انستازي ، انا. (2015) ، القياس النفسي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ جابر ، جابر عبد الحميد . (١٩٩٠) : نظريات الشخصية ،البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة - مصر .
- ❖ الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام . (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد- العراق .
- ❖ الخفاجي ، عفاف زياد وادي . (٢٠٠٢) : بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- ❖ رزوقي، عبد الحسين وعيال، ياسين حميد . (٢٠١١): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، كلية التربية ابن رشد .
- ❖ الزغول، عماد رحيم . (٢٠٠٩): مبادئ علم النفس التربوي. ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ❖ الحسنواوي ، عمار عبد الامير (٢٠١٨) الازدهار النفسي و علاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة كربلاء .
- ❖ عبد الفتاح، فوقية . (٢٠٠٥): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق . ط ١ ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة - مصر .
- ❖ عبد نور، كاظم. (٢٠١٥). النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (٢٢)، العدد (٣).
- ❖ العواملة ، حابس ؛ ومزاهرة ، أيمن (٢٠٠٣) . سيكولوجية الطفل ، علم نفس النمو . دار الاهلية للنشر والتوزيع عمان،
- ❖ الفتلاوي، جواد وعبد الواحد، فاتن. (٢٠١٥): التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة المستنصرية، بغداد- العراق.
- ❖ محمّد، عادل عبدالله. (١٩٩١). اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق. مكتبة النجلو المصرية.
- ❖ Anastasi A , & urbinas .(1988): psychological Testing, New York Macmillan.
- ❖ **Bandura. (1991): Social Cognitive Theory of Moral Thought and Action**, In: Handbook of Moral Behavior and Development, Kurtines WM and Gerwitz JL Vol.1, Hillsdale, NJ:Erlbaum.
- ❖ . Borba ,M.(1999).parents domake a Difference .san Francisco , Jossey –Bass
- ❖ Conway, P., Velasquez, K., Reynolds, C., Forstmann, M., & Love, E. (2017). Affect, deliberation, rules, and sentiment: Clarifying different orientations towards moral dilemma decision-making. Manuscript in preparation
- ❖ Cronbach, L. J. (1970). Essentials of Psychological Testing. New York: Harper & Row.
- ❖ Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1991). **Essentials of Educational Measurement**, (5th ed.). USA: Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.
- ❖ Gilligan, C., & Attanucci, J. (1988). Two moral orientations: Gender differences and similarities. Merrill-Palmer Quarterly (1982-), 223-237.
- ❖ Hone, L. C. Jarden ,A.Schofield, G. M., Duncan, S . (2014): Measuring flourishing : The impact of operational definitions on the prevalence og high levels of wellbeing, International Journal of wellbeing ,4(1) , 62 – 90 .

- Education in Kohlberg, L. (1969). stages of moral Development as a Basis for moral ❖
 . Beck, C .and Sullivan , E. (1971). moral Education
 Hill . – Nunnally , J. c . (1978): psychometric Theory , New York , McGraw ❖
 Patricia H. Werhane (2008). A NOTE ON MORAL IMAGINATION , Journal of ❖
 Business Ethics 11 (1992): 1 .
 .www . ericcass Schunk, ,D,H . (2001): Cognitive Self- regulation through goal setting ❖
 .uncg . edu / digest/ 2001 / .o8. html. 14k.9.
 Simola, S. K., Barling, J., & Turner, N. (2010). Transformational leadership and leader ❖
The Leadership Quarterly, 21(1), 179-188..moral orientation
Zimmerman (2001): Theories of self-regulated learning and Academic Achievement, an ❖
 overview and analysis. In.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ د	إبراهيم الاعرجي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية الآداب
٢.	أ د	بتول بناي زبيري	الإرشاد النفسي	جامعة بابل- كلية التربية
٣.	أ د	علي حسين المعمور	علم النفس المعرفي	جامعة بابل – كلية التربية
٤.	أ د	حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية – كلية التربية
٥.	أ د	خليل ابراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية الآداب
٦.	أ د	سناء مجول فيصل	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية الآداب
٧.	أ د	علي محمود الجبور	علم النفس السريري	جامعة بابل – كلية التربية
٨.	أ د	عماد حسين المرشد	علم النفس التربوي	جامعة بابل – التربية الأساسية
٩.	أ م د	صادق كاظم الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل – كلية التربية
١٠.	أ م د	وحيدة حسين الركابي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية – كلية التربية

ملحق (٢)

النسخة الاجنبية لمقياس التوجه الأخلاقي

Conway, Love (201٧) Moral Orientation Scale

Affective Orientation

1. Unethical behavior does not bother me. (*Reversed*)
2. It upsets me when people do something unethical.
3. I tend to get upset when I see someone cheating.
4. When I think of people getting hurt it makes me upset.
5. I cringe when I see someone get injured.
6. I tend to feel strong emotions when someone behaves unethically.
7. Other people's pain is very real to me.

Deliberative Orientation

8. When people disagree over ethical matters, I strive for workable compromises.
9. When thinking of ethical problems, I try to develop practical, workable alternatives.
10. Ethical decisions are best made on a case by case basis.
11. When people disagree over ethical matters I strive for some points of agreement.
12. When faced with an ethical dilemma people should focus on results.
13. It is of value to societies to be responsive and adapt to new conditions as the world changes.
14. When thinking through ethical problems, I try to make reasonable distinctions and clarifications.

Rule Orientation

15. When faced with an ethical dilemma people should focus on rules.
16. A person's actions should be described in terms of being right or wrong.
17. A person's actions should be described in terms of being good or bad.
18. It upsets me when I see someone doing something that is impure.
19. Societies should follow stable traditions and maintain a distinctive identity.

20. Ethical decisions are best made by following a predefined set of rules.
21. Uttering a falsehood is wrong because it wouldn't be right for anyone to lie.

Sentiment Orientation

22. In matters of morality, heart is more important than your head.
23. I tend to follow my heart rather than my head when faced with an ethical dilemma.
24. Empathy is more important than logic when faced with an ethical dilemma.
25. I admire people who experience emotion when considering ethical dilemmas.
26. To do the right thing you must follow your heart.
27. When making ethical decisions, I trust my heart to be my guide.
28. Without emotion, it would be very hard to make the right decision when faced with an ethical dilemma

ملحق رقم (٣)

مقياس التوجه الأخلاقي بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة () تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك

الجنس ذكر أنثى
التخصص : علمي أنساني

الباحثان : المدرس : أحسان خضير المدرس المساعد علي حمود التميمي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي	تنطبق الي حد ما	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١.	انزعج من السلوكيات غير الأخلاقية					
٢.	انزعج من تصرف الافراد بشكل غير اخلاقي					
٣.	انزعج عند قيام شخص ما بالخداع					
٤.	انزعج عند التفكير بأشخاص قد تألموا					
٥.	اتألم عند رؤية شخص مصاب					
٦.	عند تصرف الاخرين بشيء غير اخلاقي اتظاهر بامتلاك مشاعر قوية					
٧.	اتحسس لالام الاخرين					

					٨ . عند معارضة الاشخاص حول مشكلة ما اسعى جاهدا لأيجاد حلول فعالة ومجربة
					٩ . احاول ايجاد بدائل ممكن العمل بها عند التفكير بالمشاكل الأخلاقية
					١٠ . يتم اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل افضل في حال اعتماد كل حالة على حدة
					١١ . عند معارضة الاشخاص على بعض الامور الأخلاقية احاول عندها ايجاد بعض النقاط المشتركة
					١٢ . عند مواجهة اي معضلة اخلاقية يجب على الاشخاص التركيز على النتائج
					١٣ . تعتبر سرعة الاستجابة والتكيف مع الظروف التي يعيشها العالم ذو قيمة بالنسبة للمجتمعات لاسيما وان العالم في تغير مستمر
					١٤ . احاول ايجاد التفسيرات والاسباب المنطقية عند التفكير بالمشاكل الأخلاقية
					١٥ . ينبغي تركيز الاشخاص على المبادئ عند مواجهة المشاكل الأخلاقية
					١٦ . يعتبر وصف تصرفات الاشخاص على انها صحيحة او خاطئة
					١٧ . ينبغي وصف تصرفات الاشخاص على انها جيدة او سيئة
					١٨ . انزعج من رؤية شخص يقوم بشيء بذيء
					١٩ . ينبغي على الافراد اتباع التقاليد الراسخة والوطنية والحفاظ على الهوية الاصلية
					٢٠ . يتم اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل افضل في حال اتباع مجموعة محددة مسبقاً من القوانين
					٢١ . يعد الكذب من العادات السيئة لكونه فعلا غير مناسب لأي شخص
					٢٢ . يعد القلب اكثر اهمية من العقل في المسائل الأخلاقية
					٢٣ . اتبع قلبي ومشاعري بدلاً من عقلي عند مواجهة اي مشكلة اخلاقية
					٢٤ . يعد التعاطف والشعور بالشفقة اكثر اهمية من المنطق عند مواجهة

					المشاكل الأخلاقية	
					يعجبني الاشخاص العاطفيين عند النظر لأي مشكلة عاطفية	٢٥
					ينبغي اتباع مشاعرك وقلبك لعمل الاشياء بالشكل الصحيح	٢٦
					اتبع قلبي دائما عند اتخاذ اي قرار متعلق بالأمور الأخلاقية	٢٧
					بدون العاطفة سيكون من الصعب اتخاذ اي قرار صائب عند مواجهة مشكلة اخلاقية	٢٨

ملحق رقم (٤)

مقياس التنظيم الذاتي بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك

الجنس ذكر أنثى

التخصص : علمي إنساني

الباحثان : المدرس : أحسان خضير المدرس المساعد علي حمود التميمي

ت	الفقرات	طبق علي دائملي	طبق علي دائملي	طبق علي دائملي	طبق علي دائملي	تنطبق علي أبداً
١-	لدي القدرة على متابعة تنفيذ أهدافي بتأن وتمعن .					
٢-	أتابع موضوعات اختصاصي الجديدة بكل دقة .					
٣-	عندما أنجز واجبي أراجعه بشكل جيد تلافياً للأخطاء .					
٤-	أتفحص سلوكي وأتأني قبل أن أقوم به .					
٥-	اشعر أن ثقتي بنفسي تتراد يوماً بعد يوم.					
٦-	استثمر أوقات فراغي في استذكار معلوماتي .					
٧-	استطيع حصر تركيزي في إلقاء المحاضرة مع إيماءات الطلبة داخل القاعة الدراسية .					
٨-	أسجل المعوقات الأكاديمية التي تعيق انجاز أعمالي .					
٩-	أراقب سلوكياتي باستمرار لتعزيز الايجابية وإلغاء السلبية منها .					
١٠-	أسجل أخطائي أثناء المحاضرة حتى أتجنب الوقوع بها ثانية .					
١١	أركز تركيز انتباهي في المهمة التي أقوم بها بغض النظر عن المؤثرات الخارجية.					

١٢-	أكون حذرا في أداء أعمالي حتى لا أقع في الخطأ .
١٣-	أقوم بتجربة خطتي قبل تنفيذها .
١٤-	استطيع تذكر الأحداث بكل تفاصيلها وتوظيفها في مجال عملي .
١٥-	أراجع معلوماتي قبل تقديم المحاضرة .
١٦-	بي القدرة في إصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيق الأعمال التي أقوم بها
١٧-	أغير أدائي عندما لا تتفق أهدافي مع النتائج .
١٨-	كرر خطواتي ذاتها في المستقبل بغض النظر عما حققت من أهدافي .
١٩-	أقارن نتائج أدائي مع أهدافي .
٢٠-	طريقتي التدريسية وأسلوبها الخاص لهما تأثير إيجابي على الطلبة .
٢١-	بي قدرة عالية في التمييز بين الصواب والخطأ ولا احتاج لمساعدة احد
٢٢-	اعمل على تحسين أدائي عندما لا اقتنع بما وصلت إليه .
٢٣-	أرى إن التقويم الذاتي لمحاضرتي ضروري للارتقاء بها .
٢٤-	أحرص على مقارنة طريقتي التدريسية مع الطرائق العلمية الأخرى لتقديم الأفضل .
٢٥-	اهتم بنتائج عملية التقويم والتزم بها في تعديل أخطائي .
٢٦-	أحرص على تطوير أسلوبها في المحاضرة بشكل يتماشى مع روح العصر .
٢٧-	عد نهاية المحاضرة أتأكد من مدى إتقاني لها على وفق خطتي اليومية
٢٨-	امتلك القدرة على وضع أهدافي الشخصية.
٢٩-	أشعر بكفاءة عالية في إلقاء المحاضرة .
٣٠-	أشعر أن انفعالاتي غير مسيطر عليها .
٣١-	أشعر بان سلوكياتي تجلب لي الفخر والاعتزاز.
٣٢-	لدي القدرة على تعزيز سلوكي الذاتي .
٣٣-	ألوم نفسي عندما أشعر بان سلوكي لا يتناسب مع قيمي .
٣٤-	أضع معايير وأهدافاً شخصية لسلوكياتي للارتقاء بها .
٣٥-	أشعر بالاعتزاز والرضا الذاتي عندما أقوم بعمل متميز ومتقن .

				اهتم بالمكافئات التي تنتج عن سلوكي الايجابي .	٣٦-
				اعتقد بان الثواب و العقاب يحسن السلوك الإنساني .	٣٧-
				أنا راض عن عملي التدريسي لأنني متمكن منه تماما .	٣٨-
				ندما اشرع بإعداد المحاضرة الجأ إلى الاطلاع على المراجع الحديثة	٣٩-
				اشعر بالاعتزاز الذاتي عندما يصل سلوكي إلى معايير الشخصية .	٤٠-
				إمكانياتي تتزايد يوما بعد آخر نتيجة تعزيزي لنقاط قوتي .	٤١-
				افتخر واعتز بانجازاتي وما حققته في مجال عملي .	٤٢-
				اشعر إن تصرفاتي منسجمة تماما مع معايير الشخصية .	٤٣-
				عقاب الناتج من سلوكي الخاطيء يزيد من أرادتي في تغيير هذا السلوك	٤٤-
				مظهري الخارجي يزيد من ثقتي بنفسي .	٤٥-
				الخطأ البسيط في سلوكي يشعرني بتأنيب الضمير .	٤٦-